

تاج العروس من جواهر القاموس

وقالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْضَاءُ الْقَيْظِ وَذَلِكَ مِنْ طُلُوعِ
الدَّيْرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَتَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ
وَبَيْضَاءِ الْقَيْظِ أَي صَمِيمِهِ مِنْ طُلُوعِ سُهَيْلٍ وَالدَّيْرَانِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي سَمِعْتُهُ : يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ حَمْرَاءُ الْقَيْظِ وَحَمْرُ
الْقَيْظِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَفْرَحَ بَيْضَةَ الْقَوْمِ : إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومٌ
أَمْرُهُمْ . وَأَفْرَحَتِ الْبَيْضَةُ : صَارَ فِيهَا فَرَحٌ . وَبَاضَتِ الْأَرْضُ :
اصْفَرَّتْ خُضْرَتُهَا وَنَفَضَتِ الثَّمَرَةَ وَأَيُّبَسَّتْ وَقِيلَ : بَاضَتْ : أَخْرَجَتْ
مَا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ " فَخِذُوا الْكَافِرَ
فِي النَّارِ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ " قِيلَ : هُوَ اسْمٌ جَدِيلٌ . قُلْتُ : وَلَعَلَّاهُ السَّذِي
تَقَدَّمَ فِي الْمَتْنِ أَوْ غَيْرُهُ فَلْيُنْظَرْ . وَرَجُلٌ مُبَيِّضٌ كَمُحْدَثٍ : لَا يَسُ
ثِيَابًا بَيْضًا . وَحَمْزَةُ بْنُ بَيْضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَمْرِ الْحَنْفِيِّ : شَاعِرٌ
مَشْهُورٌ فَصِيحٌ رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ وَعَنْهُ وَلَدُهُ مُخْلَدٌ قَدِمَ حَلَابَ وَمَدَحَ
الْمُهَلَّبَ فِي الْحَيْسِ كَذَا فِي تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ وَهُوَ بِكَسْرِ الْبَاءِ لَا غَيْرُ
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ . وَذَكَرَ النَّصْرِيُّ بْنُ شُمَيْلٍ
أَنَّ زَوْجَهُ دَخَلَ عَلَى الْمَأْمُونِ فَقَالَ : أَنْشَدَنِي أَخْلَابَ بَيْتِ قَالَتَهُ الْعَرَبُ
قَالَ : فَأَنْشَدْتُهُ أَبْيَاتَ حَمْزَةَ بْنِ بَيْضِ فِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ :
تَقُولُ لِي وَالْعُيُونُ هَاجِعَةٌ ... أَقِمْ عَلَيْنَا يَوْمًا فَلَمْ أُقِمِ .
أَيَّ الْوَجُوهِ انْتَجَعْتَ قُلْتَ لَهَا ... وَأَيُّ وَجْهِ إِلَّا إِلَيَّ الْحَكَمِ
مَتَى يَقْلُ صَاحِبِيَا سُرَادِقِهِ هَذَا ابْنُ بَيْضِ بِالْبَابِ يَدْتَسِمُ وَفِي شَرْحِ
أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ لِأَبِي عُمَرَ الْمُطَرِّزِ : حَمْزَةُ بْنُ بَيْضِ . قَالَ الْفَرَّاءُ
: الْبَيْضُ : جَمْعُ أَبْيَضٍ وَبَيْضَاءُ . وَالْبَيْضَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ عِنْدَ
مَآوَانَ بِيَةِ بَيْتَارٍ كَثِيرَةٌ مِنْ جِبَالِهِ أَدْيَمَةٌ وَالشُّقْدَانُ . وَبِالْكَسْرِ جَبَلٌ
لِبَنِي قُشَيْرٍ : وَالْبَيْضَةُ بِالتَّصْغِيرِ : اسْمُ مَاءٍ . وَالْبُؤْيُضَاءُ مُصَغَّرَةٌ
: قَرِيبةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقِ الشَّامِ وَأَهْلُهَا مَشْهُورُونَ بِالْجُودِ وَبِهَا مَاتَ
الْمَلِكُ الْأَمْجَدُ الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي يُوْبَ .
وَذُو بَيْضَانَ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ . قَالَ مُزَاحِمٌ :
كَمَا صَاحَ فِي أَفْنَانَ ضَالِ عَشِيَّةً ... بِأَسْفَلِ ذِي بَيْضَانَ جُونُ الْأَخَاطِبِ

وقال ابن الأعرابي : البيضة بالفتح : أرض بالدَّوِّ و دَفَرُوا بها حَتَّى
أَتَتْهُمْ الرِّيحُ مِنْ تَحْتِهِمْ فَرَفَعَتْهُمْ وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ . وقال
غيره : البيضة : أرض بيضاء لا نبات فيها . والسَّوْدَةُ : أرض بها
نخيل . والبياضة : موضع بالإطفيحية من أعمال مصر وهي أرض
بيضاء سهل لا نبات بها . والسَّوَادَةُ تجاه مَنِيَّة بنِي خُصَيْبِ بها
نخيل ومزارع . وبياض أَيْضاً من فُرَى الفَيْسُومِ . وقال الفرّاء : يُقَالُ
: مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ إِلَّا بِبَيْضٍ بِالْكَسْرِ أَيْ تَمَطُّقًا نقله الصَّاغَانِي .
وبياض مَنِي فُلَانٌ : هَرَبَ . وابتاضهم : دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ . وابتاض :
اخْتَارَ . وبتاضت الأَرْضُ : أُنِيَّتْ الكَمَأَةَ . وبتاضني فُلَانٌ : جَاهَرَنِي مِنْ
بَيْضِ النَّهَارِ . ولا يُزَايِلُ سَوَادِي بِياضَكَ أَيْ شَخْصِي شَخْصَكَ وهو مَجَازٌ .
والأَبْيَضُ بنُ مُجَاشِعِ بنِ دَارِمٍ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ مِنْهُمْ أَبُو لَيْلَى
الأَبْيَضُ الشَّاعِرُ . والبيضاء مُشَدَّدَةٌ : مَحَلَّةٌ بِحَلَابِ .
فصل النَّاءِ مع الصَّادِ .

ترض .

" تِرْوَ يَاضُ كَجِرْوَ يَال " أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ثُمَّ إِنَّ النِّبَاءَ تَحْتِيَّةً عَلَى
الصَّحِيحِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالمَوْحَدَّةِ وَهُوَ خَطَأٌ . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
هو " مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ " ذَكَرَهُ فِي بَابِ فِعْيَالٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تعص